

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

ابن اسحاق لا من طريق ليث بن ابي سليم **واترجه** ابن عدي في الكامل سرد احاديثه التي انكرت عليه
منها هذا الحديث الذي نحن فيه اعني حديث من قال انا عالم فلو جاهل **وحديث** من ولد له ثلاثا
اولاد فلم يسم احدهم محمد **واقعد جهل** وقد اورد ابن الجوزي في الموضوعات **وحديث** كان باب
ماء يقال له زقاق من شرب منه مات فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجه اليه ايها الماء
اسلم فقد اسلم الناس فكان بعد ذلك من شرب منه خم ولا يموت في احاديث اخر علي ابن
هذا الحديث الذي نحن فيه لم يجرم ليث برفعه لقوله فيما تقدم لا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه
وهذه صيغة تقال عند الشك مما يؤكد بطلان هذا الحديث الذي نحن فيه من جهة المعنى
ثبوت هذا اللفظ عن اللفظ عن جماعة من الصحابة منهم علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم وما كان هؤلاء يعنفوا في شيء ورد
فيه ذم عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ثبت مثل ذلك عن خلائق لا يحصون من الصحابة
فمن بعدهم كما بينت رواياتهم والفاظهم في الكتاب المسمى بالصواعق على النواحق ولا شك
ان مثل هؤلاء الامية لا يطبقون على اللفظ بما ذم النبي صلى الله عليه وسلم التلغظ به
وابلغ من ذلك قول النبي الله يوسف علي بنينا وعليه افضل الصلوة والسلام فيها حكاية الله تعالى
عنه في التزييل ابي حفيظ علم **فان قلت** كيف حكم علي الحديث بالابطال وليث لم يتهم بكذب
قلت الموضوع قسما قسم تعد واضعه وضعه وهذا شان الكذابين وقسم وضع غلطا
لا عن قصد وهذا شان الخلفين والمضطربين بالحديث كما حكم الحفاظ بالوضع علي الحديث
الذي اخرج ابن ماجه في سننه وهو من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار فانهم اظنوا
علي انه موضوع ووافعه لم يتعد وضعه وقصته في ذلك مشهورة الي ذلك اشار العروا
في الغيبة بقوله **ومنه** نوع وصفه لم يقصد **لخو** حديث ثابت من كثرت صلوته الحديث
وهله سرت واكثر ما يقع الوضع للمفلفين والمخلطين والسيء الحفظ بعز وكلام غير النبي
صلى الله عليه وسلم اليه اما كلام تابعي وحكيم او اثر اسائلي كما وقع في المعدة بيت الداء والحمية
راس الدواء وجب الدنيا راس كل خطيئة وغير ذلك يكون معروفا بعزوه الي غير النبي صلى
عليه وسلم فيلتبس علي المخلط فيرفعه اليه وهما منه فيعدة الحفاظ موضوعا وما ترك
الحفاظ بحمد الله شيئا الا بينوه انا نحن نزلنا الذكر وان الله لحافظون **ولكن** يحتاج الي سعة
النظر وطول الباع وكثرة الاطلاع **وقد** يقع الوضع في لفظه من الحديث لاني كله كحديث لا
سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح فان الحديث صدره ثابت وقوله **او جناح** موضوع
تعدده واضع تقريبا الي الخليفة المهدي لما كان مشغوبا باللعب بالمهام **وقد** وقع نظير ذلك
لليث صاحب هذا الحديث فانه روي عن مجاهد وعطاء عن ابي هريرة في الذي وقع علي اهل
في رمضان قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجد قال اهد بدنة قال لا
قال الحفاظ ذكرا لبدنة فيه منكر والظاهر اننا انما اردنا غفلة وتخليط الاعن قصد وعهد
والله اعلم بالصواب **حسن التسليك في حكم التشبيك**
بسم الله الرحمن الرحيم
المهد لله وسلام علي عباده الذين اصطفى **قال** البخاري في صحيحه **باب**

تشبيك

تشبيك الاصابع في المسجد وغيرها وورد فيه حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه حديث ابي هريرة رضي الله
رسوله الله صلى الله عليه وسلم اودى صلوتي الصشاء فصلي بنا ركعتين ثم سلم فقام الي خشية
معرضة في المسجد فالتك عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى علي اليسرى وشبك بين اصابعه
فقال الحافظ ابن حجر في شرحه حديث ابي موسى وال علي جواز التشبيك مطلقا **وحديث**
ابي هريرة قال علي جواز في المسجد واذا جاز في المسجد فهو في غيره اجوز **ووقع** في بعض
نسخ البخاري قبل هذين الحديثين حديث آخر نصه ثنا حامد بن عمر ثنا بشير بن عاصم ثنا
عن ابيه عن ابن عمر قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه **قال** الحافظ مغلطاي
هذا الحديث ليس موجودا في اكثر نسخ الصحيح **وقال** الحافظ ابن حجر هو ثابت في رواية جاد
ابن شاذان عن البخاري **قال** ابن بطال المقصود من هذه الترجمة معارضة ما ورد في النهي
عن التشبيك في المسجد **وقد** وردت فيه مراسيل ومسنن من طرق غير ثابتة **قال** ابن المنير
التحقيق انه ليس بين الاحاديث تعارض اذ المنهي عنه فعله علي وجه العبث **وجمع** الاسمي
بان النهي مقيد بما اذا كان في الصلوة او قاصدا اليها اذ منتظر الصلوة في حكم المصلي **وقيل** ان
حكمة النهي عنه لانتظار الصلوة ان التشبيك يجلب النوم وهو من مظان الحد **وقيل** ان
صورته تشبه صورة الاختلاف فلو كان هو في حكم الصلوة حتى لا يقع في النهي عنه
قوله صلى الله عليه وسلم للمصلين ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم **قال** الحافظ مغلطاي في
شرح البخاري زعم بعضهم ان هذه الاحاديث التي اوردها البخاري في هذا الباب معارضة
لحديث النهي عن التشبيك **وقال** ابن بطال ان حديث النهي ليس مساويا لهذه الاحاديث
في الصحة **وقال** الاكثر حديث النهي مخصوص بالصلوة وهو قول مالك روي عنه انه
انهم لينكروا تشبيك الاصابع في المسجد وما به باس وانما يكره في الصلوة ورضه فيه
عمر وسالم ابته فكانا يشبكان بين اصابعهما في الصلوة ثم قال مغلطاي والتحقيق انه ليس
بين حديث النهي عن التشبيك وبين تشبيكه بين اصابعه معارضة لان النهي انما ورد
عن فعله في الصلوة او في المضي اليها وفعله صلى الله عليه وسلم للتشبيك ليس في صلوة
ولا في المضي اليها فلما عارضه اذن وبقي كحديث علي حاله انتهى **قلت** ومن الاحاديث
في تشبيكه صلى الله عليه وسلم ما اخرج البخاري والبيهقي في شعب الائمة عن ابن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتاء الكعبة محبتيا بيده هكذا ان اذ البيهقي وشك
بين اصابعه **واخرج** ابوداود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبنمان يعرب الناس فيه غريبة يبغي خالة عن الناس قد
مرجت عهودهم وامانا بهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه **واخرج** البزار عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مرجت عهودهم وامانا بهم
وصاروا هكذا وشبك بين اصابعه **واخرج** الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال كيف ترون اذا اخرجتم في زمان خالة
من الناس قد مرجت عهودهم ونذرتهم فاشتبكوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه **قال** الله

ورسوله اعلم قال غذا تعرف ودع ما شكر واخرج الشافعي واحمد وابوداود والنسائي بسند صحيح علي شرط مسلم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلي الله عليه وسلم سهم ذي القربي في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس فاظلمت انا وعمت بن عمنا حتى اتينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هو لآء بنو هاشم لا يتكرو فعلهم للوضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بني المطلب اعطيتهم وتركنا وقرابتنا واجدة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا وبنو المطلب نغترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه واخرج البيهقي في الزهد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذ كنت في مخالفة وشبك بين اصابعه قلت يا رسول الله ما تامرني قال اصبر واصبر واصبر خالفوا الناس بلخلافهم وبالمفهوم في اعمالهم واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ اذقت العبد الحافر يقول له القبر لا مرحبا ولا اصلا ثم يلتم عليه حتى تكفي اضلاعه وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم باصابع يديه فشبكها واخرج مسلم وابوداود عن جابر رضي الله عنه في حديث الحج قال قال قلم سراقه بن جعشم فقال يا رسول الله العا هنا هذا ام الابد فشبك رسول الله صلي الله عليه وسلم اصابعه في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين واخرج ابن عساکر عن ابن مسعود رضي قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اسمي المومنين اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال اذا اختلفوا وشبك بين اصابعه ابصرهم بالحق وان كان في عمله تقصير وان كان يرحف زحفا ذكوا الحديث **السلسل بالشبكي اخبرني** شيخنا الامام تقي الدين الشبكي بقراءتي عليه والجلال ابو المعالي القمي وابوالعباس احمد بن المجال عبد الله بن علي الكداني سماعا عليها بالقاهرة وناصر الدين ابوالفرج بن الامام وزين الدين ابوبكر المرعي بقراءتي عليه بمكة المشرفة والحافظ تقي الدين ابوالفضل بن محمد الهاشمي سماعا عليه وشبكي كل منهم بيدي قال الاول والثاني والثالث انا المجال عبد الله بن علي الحبلي وشبكي بيدي منا قال انا ابوالحسن علي بن احمد الفرضي وشبكي بيدي وقال الرابع انا الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري وشبكي بيدي قال انا ابو حفص عمر بن حسن المرزي وشبكي بيدي قال هو والفرضي انا ابوالحسن علي بن احمد بن البخاري وشبكي بيدي انا ابوالفرج يحيى ابن محمود الثقفي وشبكي بيدي انا الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي وشبكي بيدي انا الامام ابومحمد الحسن بن احمد السمرقندي وشبكي بيدي انا ابوالعباس جعفر بن محمد وشبكي بيدي انا ابوبكر احمد بن عبد العزيز الكلي وشبكي بيدي انا ابوالحسن محمد بن طالب وشبكي بيدي انا ابو عمر عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن عبد الله بن الشروز الصنعاني وشبكي بيدي قال شبكي بيدي ابي ح وقال الخامس انا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وشبكي بيدي انا ابنا عبد الله بن محمد الكلي وشبكي بيدي انا الرضي الطبرسي وشبكي بيدي انا ابوالحسن بن بنت الخويي وشبكي بيدي انا الشريف بن ابي منصور وشبكي بيدي انا القاضي عبد الله بن نصر وشبكي بيدي ثنا ابوبكر الطريشي وشبكي بيدي ثنا علي بن ابي نصر وشبكي بيدي

المستقروى

ثنا محمد بن علي بن هاشم وشبكي بيدي ثنا عبيد بن ابراهيم الصنعاني وشبكي بيدي ثنا بكر بن المشريد وشبكي بيدي وقال شبكي بيدي ابن ابي يحيى وشبكي بيدي وقال صفوان بن سليم وقال صفوان وشبكي بيدي ايوب بن مالك الانصاري وقال ايوب وشبكي بيدي عبد الله بن رافع وقال عبد الله بن رافع شبكي بيدي ابوهريرة وقال ابوهريرة وشبكي بيدي ابو القاسم صلي الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت والحيال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والكلوة يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وادم يوم الجمعة **مسئلة** ماذا يقول امام العصر مجتهد قد فارق سالفه في العجم والعرب فيما روي رسول الله صلي الله عليه وسلم بانه قال للكفار حين رموا من القليب وهو النار والذهب اهل القليب وجنا وعذابنا حقا وفرا يا نبيل القصد فهل وجدت حقيقا وعديكم وبعض اصحابه قد مال للعجب وقال الكلب خير خلق من ضرر مويخ ولو اعان السماع والادب وان احمد خير الخلق قاله فيكم لاسع في بعض من الكتب وان تقولوا روي في قولنا في مجمع الزكوة المصنوع في لا يسع الموت ما انقولوه معارض الذي قلناه في الرتب لانزلت مرشدنا عبد الله في ذلك بواضع الفخر خالي القصد ونلت اعلاما في الفريغ مهنا بسرو وغيره يقتضب **الجواب** الحمد لله جدا ايم الحق ثم الصلوة على المبعوثين في سماع مويخ كلام الخلق معتقد بما رتباه عندنا الا في وآية النبي عنها سماع لا يقبلون ولا يصفوا الا بالادب

شذذ الاثواب في سد الابواب

بسم الله الرحمن الرحيم

فليخذ الذين يخالفون عن امر ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب ايم الحمد لله وسلام على ربه عبادة الذين اصطنعني **روي** البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبد ايم الدنيا وبين ما عندنا فاختر ذلك العبد ما عند الله فبكي ابوبكر فنجينا لباكاه ان يجبر رسول الله صلي الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم هو الخير وكان ابوبكر اعلمنا فقال رسول صلي الله عليه وسلم ان من امت الناس علي في محبته وماله ابوبكر ولو كنت متدا خليلي لخير ربي لا اتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الاسد الاباب ابي بكر وفي لفظ لا يبقين في المسجد خوقة الاسد الا خوقة ابي بكر اخرج ابن عساکر **وفي لفظ** ثم هبط علي المنبر فماروسي عليه حتى الساعة اخرج احمد والدارمي هذا حديث متواتر كما ساس شير ابي طرقة قال النووي في شرح مسلم فيه خصيصية لابي بكر رضي الله عنه **وقال** ابن شاهين في السنة تغرد ابوبكر رضي الله عنه بهذه الفضيلة وللامر بسد الابواب في المسجد النبوي طرق كثيرة تبلغ درجة التواتر **فاخرج** البخاري والنسائي عن ابن عباس رضي قال فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه في خروقة فتعد علي المنبر فحمد الله واشني عليه وقال انه ليس احد امت علي في نفسه وماله من ابي بكر ولو كنت متدا خليلي من الناس لا اتخذت ابا بكر خليلي ولكن خلة الاسلام افضل سدا وعني كل خروقة في هذا المسجد غير خروقة ابي بكر واخرج ابن سعد من طريق الزهري اخبرني ايوب بن بشير الانصاري عن بعض اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج فاستوي علي المنبر فشهد فلما قضى شهادته قال ان عبدا من عبادة الله خير بين الدنيا

بدر عقيب النصر والنسب

